

يتمتع القطاع السياحي في الهيكل الاقتصادي للإمارات العربية المتحدة بأولوية قصوى عن القطاعات الأخرى، حيث تعمل الحكومة الاتحادية على تطوير وإدارة ورعاية مبادرات الاستثمار للقطاعات العام والخاص لانجاز فعاليات تراثية وثقافية وترفيهية وتتألف دولة عالية المستوى، بما يساهم في زيادة كفاءة وجاذبية الاستثمار في القطاع السياحي. (الصفحات 269 – 270).

الإمارات العربية المتحدة من سبع إمارات هي: أبو ظبي (العاصمة)، وعلى الرغم من تعدد دول الإمارات وتميزها بمقومات سياحية متعددة ومتنوعة، إلا أن اقتصاد الدولة الإماراتية تسودها إمارتي أبو ظبي ودبي بحيث تشكلان ما نسبته 90% من الناتج المحلي و66% من عدد السكان بحيث تتبنى دبي استراتيجية حيوية تركز على التنوع الاقتصادي في مجالات رئيسية وهي السياحة والخدمات والتجارة والمال، وكتقييم لهذه الاستراتيجية فقد نجحت دبي في استقطاب كميات متزايدة من الاستثمار الأجنبي وأحدثت طفرة عقارية طويلة، أما أبو ظبي فعلى الرغم من سيطرة النفط على اقتصادها فقد اتخذت مؤخرًا نفس مسار إمارة دبي من خلال تطوير المشاريع العقارية الضخمة الاهتمام بقطاع السياحة وبالتركيز على السياحة الثقافية. أما بالنسبة للإمارات الأخرى (الشارقة، وعجمان وأم القوينين والفجيرة) وهي كذلك تؤمن بأهمية قطاع السياحي، لذلك فهي بصدد إعداد خطط اقتصادية تركز على تقوية البنية التحتية، وتنشيط المجال العقاري والسياحي، وتقوم بالترويج لقطاعات سياحية بها من خلال حملة قوية لجذب المزيد من السائحين ومن بين عناصر الجذب: التراث، الرياضة ومنشآت عقد المؤتمرات والمعارض وما يؤكد، على تباين أهمية قطاع السياحة لدى دول الإمارات في الهيكل الاقتصادي للاتحاد.